مولانا الشيخ محمد عادل الربانى

اشكروا الله ﷻ دائماً

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية.

نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم يقول "وَبِالشُّكْرِ تَدُوم النَّعَم". بالشكر تستمر نعم الله ﷻ وتدوم. أحياناً يمتلك المرء شيئاً لكنه لا يدرك قيمته. لذلك يجب علينا دائماً أن نشكر الله ﷻ على ما أنعم به علينا. للأسف، نحن لا نولي هذا الأمر -أي تقدير النعمة وشكر الله عليها- الاهتمام الكافي.

.

عندما يعيش الإنسان حياةً طبيعية، قد يظن أنها ستستمر على حالها إلى الأبد، لكن الأمر ليس كذلك؛ فقد تتغير الأحوال. أما إذا شكرت الله ﷻ، فإنه يزيدك من فضله، ويُبقي لك ما لديك من خيرٍ فلا ينقطع. هناك قولٌ تركيٌّ قديم يعكس هذا المعنى؛ في وقتنا الحاضر، نجد الناس في كل مكان غير راضين ويشتكون من كل شيء، بينما كان كبار السن قديماً يدعون الله قائلين "اللهم لا تسلبنا ما اعتدنا عليه!"، وهو تعبيرٌ عن رضاهم بما رزقهم الله ﷻ، ورغبتهم في بقاء هذه النعم واستمرارها.

.

هذا أدبٌ رفيع، توجيهٌ نبويٌّ كريم من النبي ﷺ، وأمرٌ من الله عز وجل. الله ﷻ يجعلنا ممن يرضون بنعمه ﷻ ويشكرونه عليها. ومن الله التوفيق.
الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
26 تشرين الأول 2026/ 15 جمادى الأولى 1448
صلاة الفجر، آتشيه، إندونيسيا